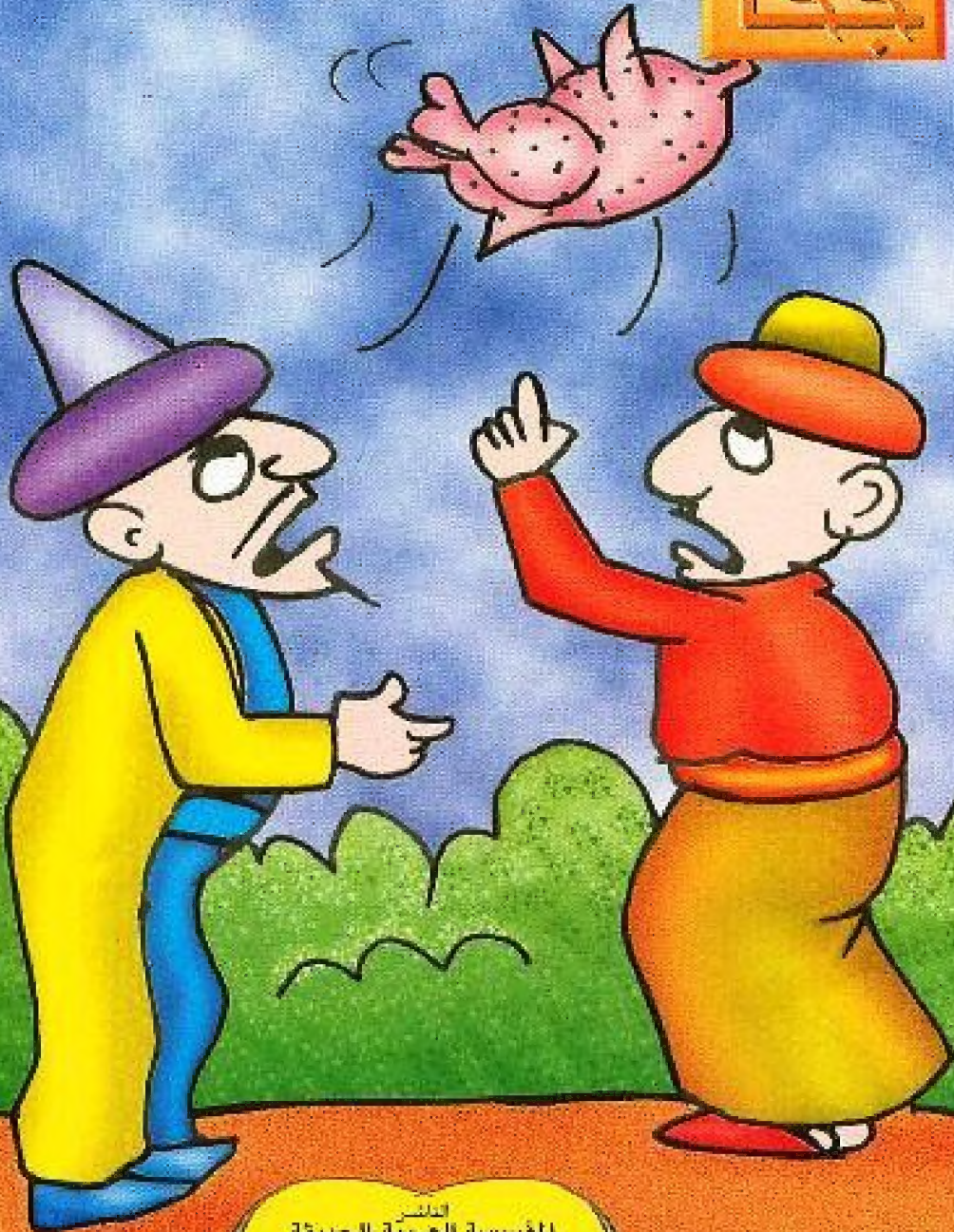
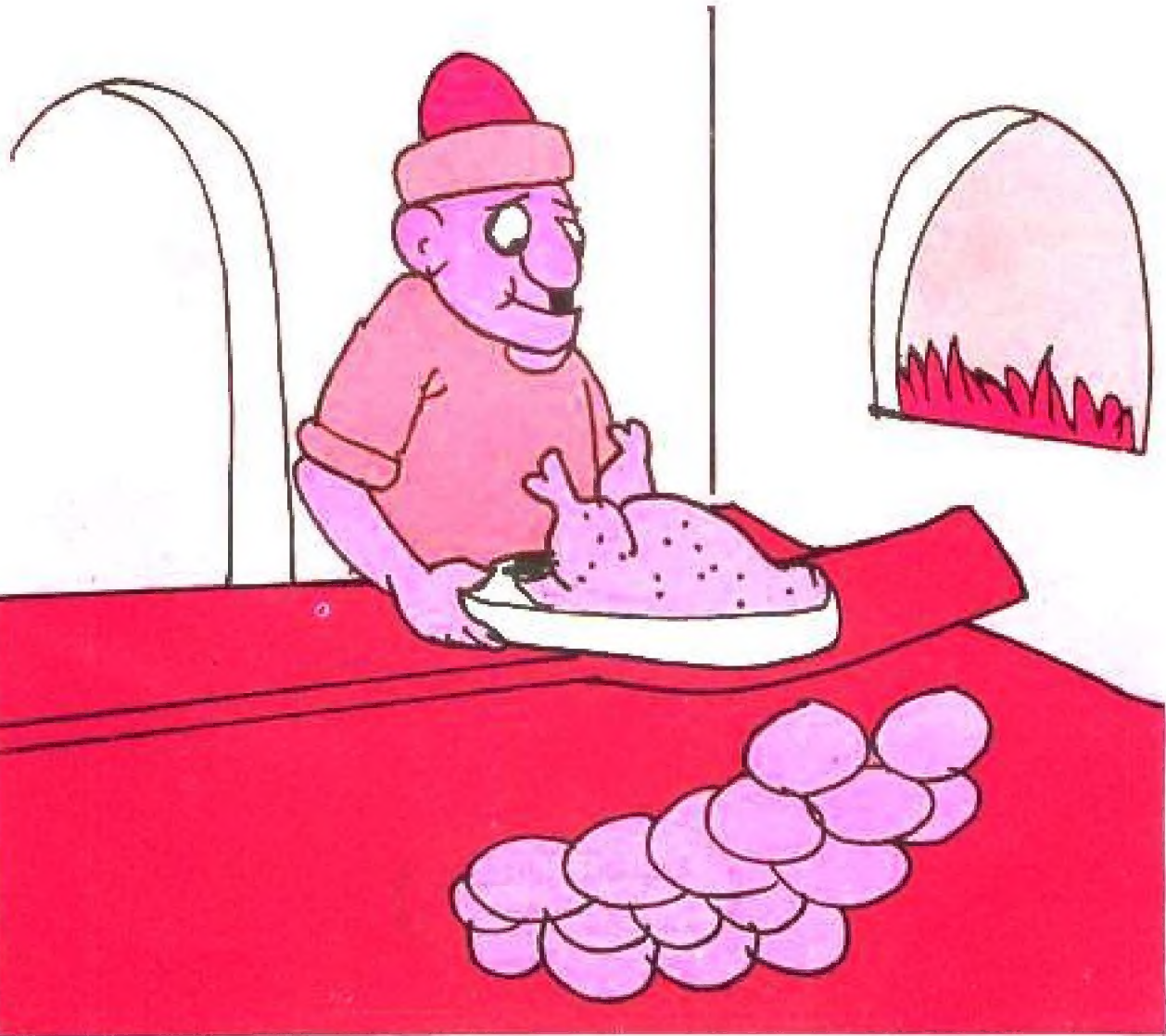




جحا والدجاجة الطائرة



ذَبَحَ رَجُلٌ دَجَاجَةً، فَوَضَعَهَا فِي صِنِّيَّةٍ، ثُمَّ
أَرْسَلَهَا إِلَى الْفُرْنِ، فَأَخَذَهَا الْخَبَّازُ لِشَيْئِهَا .



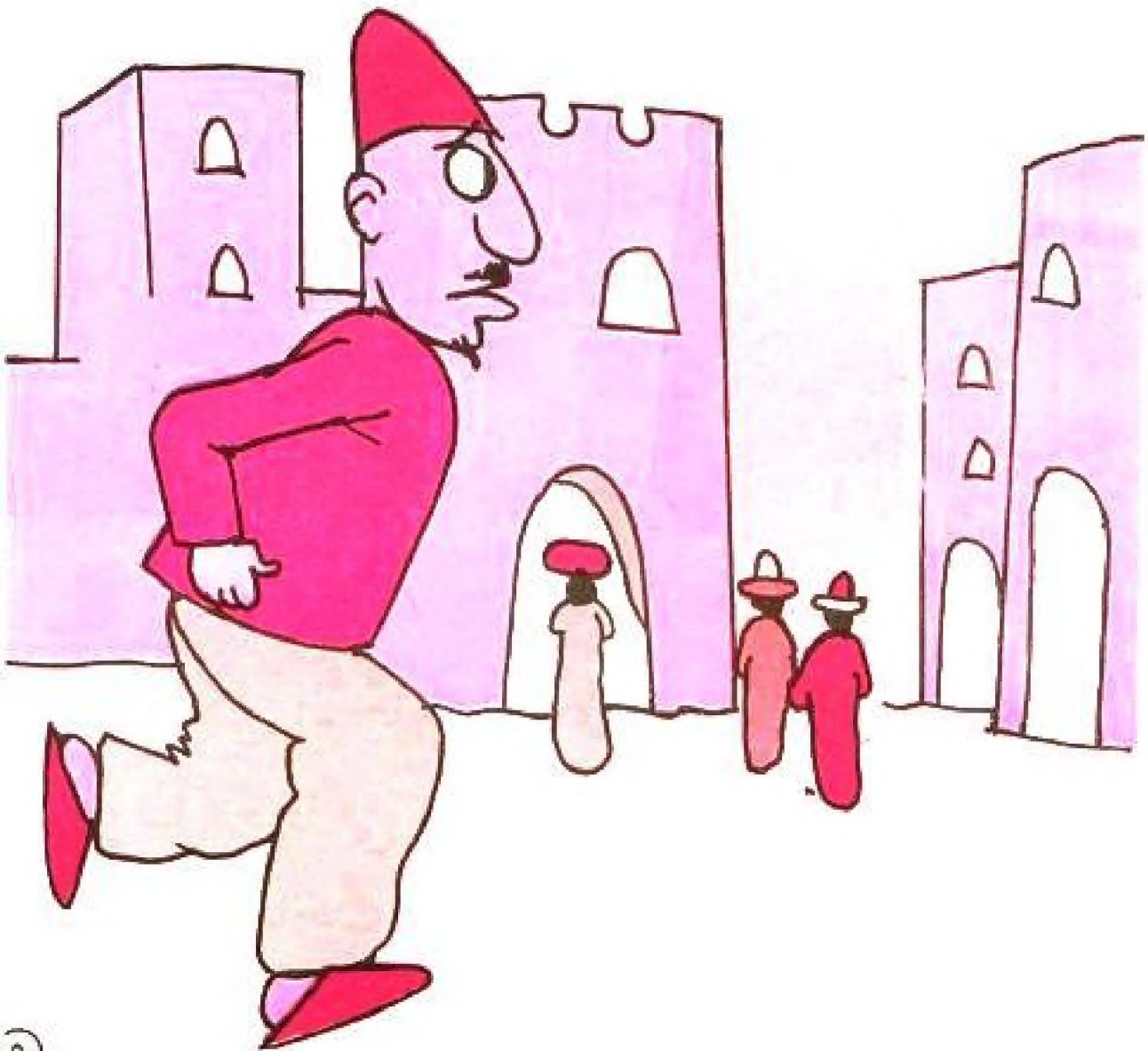


فَلَمَّا قَارَبَتِ الدَّجَاجَةُ التُّضُجَ فَاحَتْ رَائِحَتُهَا ،
الَّتِي شَمَّهَا الْخَبَّازُ ، فَسَالَ لُعَابُهُ ، وَأَكَلَهَا .

وَلَمَّا جَاءَ صَاحِبُ الدَّجَاجَةِ لِأَخْذِهَا قَالَ
الْحَبَّازُ بَاكِيًا: يَا لِلْعَجَبِ! يَا لِلْغَرَابَةِ! إِنَّ الدَّجَاجَةَ
بَعْدَ أَنْ نَضِجَتْ تَحَوَّلَتْ إِلَى أَمِيرَةٍ جَمِيلَةٍ وَطَارَتْ
مِنَ الْفُرْنِ بِجَنَاحَيْهَا.



فَدُهَشَ صَاحِبُ الدَّجَاجَةِ وَطَارَ عَقْلُهُ، فَخَرَجَ
مِنَ الْقَرْنِ مُسْرِعًا إِلَى جُحَا قَاضِي الْبَلَدَةِ.





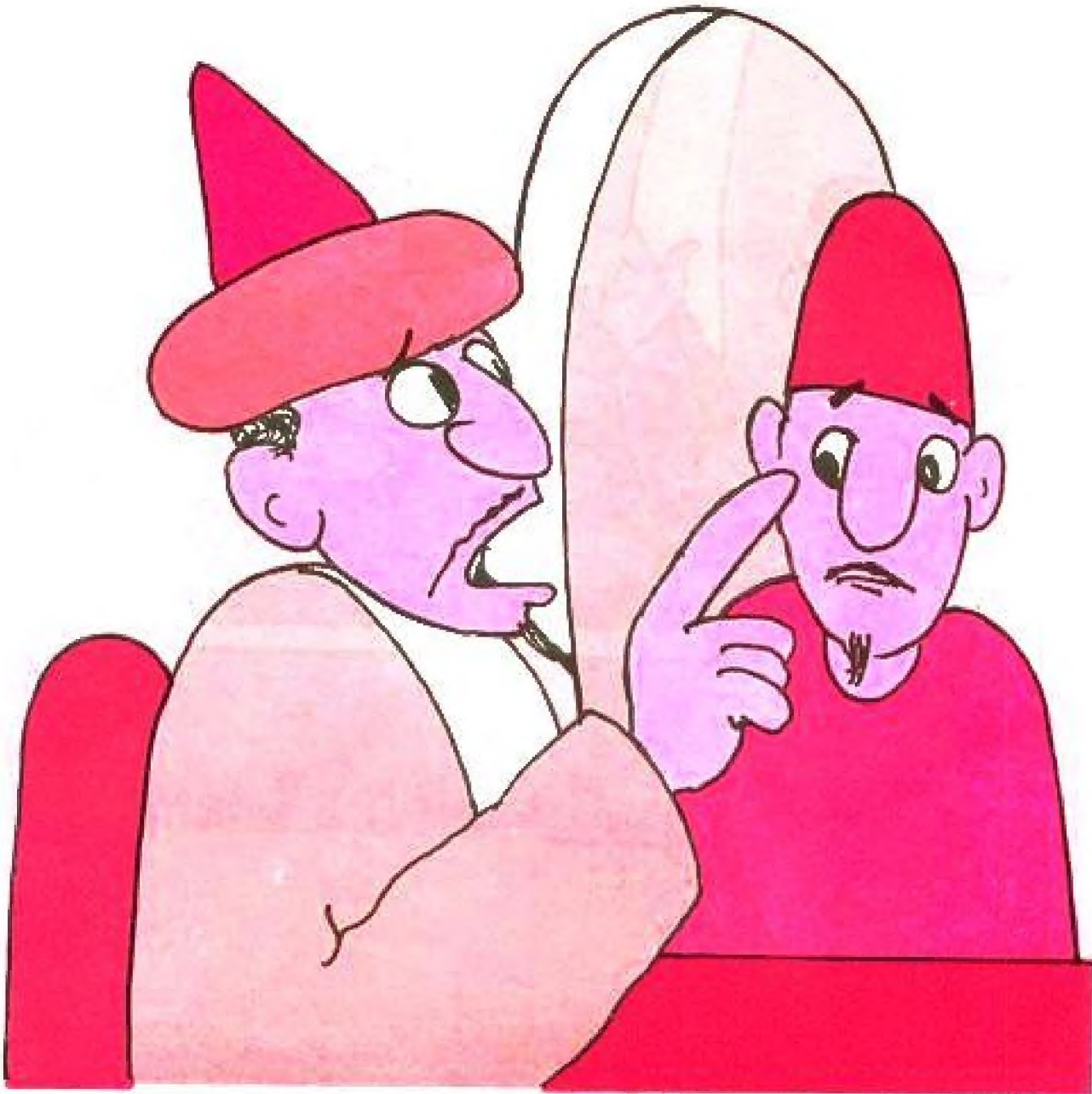
حَكَى الرَّجُلُ مَا جَرَى عَلَى مَسَامِعِ جُحَا ،
فَأَرْسَلَ جُحَا فِي طَلَبِ الْفَرَّانِ ، فَأَعَادَ الْفَرَّانُ عَلَيْهِ
مَا قَالَهُ لِصَاحِبِ الدَّجَاجَةِ ..

فَقَالَ جُحَا :

— حَسَنُ أَيُّهَا الْخُبَّازُ ، اذْهَبْ لِحَالِكَ .

وَقَالَ لِصَاحِبِ الدَّجَاجَةِ :

— عُدْ إِلَى بَعْدِ يَوْمَيْنِ .



وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي بَعَثَ جُحًا إِلَى الْخُبَّازِ وَطَلَبَ
مِنْهُ أَنْ يُعْثَ إِلَيْهِ مِائَةَ رَغِيفٍ ؛ لِأَنَّ فِي بَيْتِهِ ضَيْوْفًا .





فَأَرْسَلَ الْخَبَّازُ الْأَرْغِفَةَ إِلَى جُحَا وَانْتَظَرَ أَنْ
يَبْعَثَ جُحَا إِلَيْهِ ثَمَنَهَا ، وَلَكِنَّ جُحَا بَعَثَ فِي طَلَبِهِ ،
كَمَا بَعَثَ فِي طَلَبِ صَاحِبِ الدَّجَاجَةِ .

فَلَمَّا جَاءَ الْخَبَّازُ قَالَ لَهُ جُحَا :
— كَيْفَ تُعْشِنِي يَا رَجُلُ ، وَتَبْعَثُنِي إِلَى أَرْغِفَةٍ
مَسْحُورَةٍ ؟



قَالَ الْحَبَّازُ فِي دَهْشَةٍ :

— أَرْغِفَةً مَسْحُورَةً!! كَيْفَ أَتَاهَا الْقَاضِي؟

قَالَ جُحَا: إِنَّ أَرْغِفَتَكَ قَدْ طَارَتْ فِي الْجَوِّ

دُونَ أَنْ يَكُونَ لَهَا أَجْنِحَةٌ، أَلَيْسَ هَذَا سِحْرًا؟



قَالَ الْحَبَّازُ : يَا سَيِّدِي ، هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ .

قَالَ جُحَا :

— وَلِذَلِكَ فَلَنْ أَدْفَعَ لَكَ ثَمَنَهَا ، لِأَنِّي لَمْ

أُتَفِّعَ بِهَا .



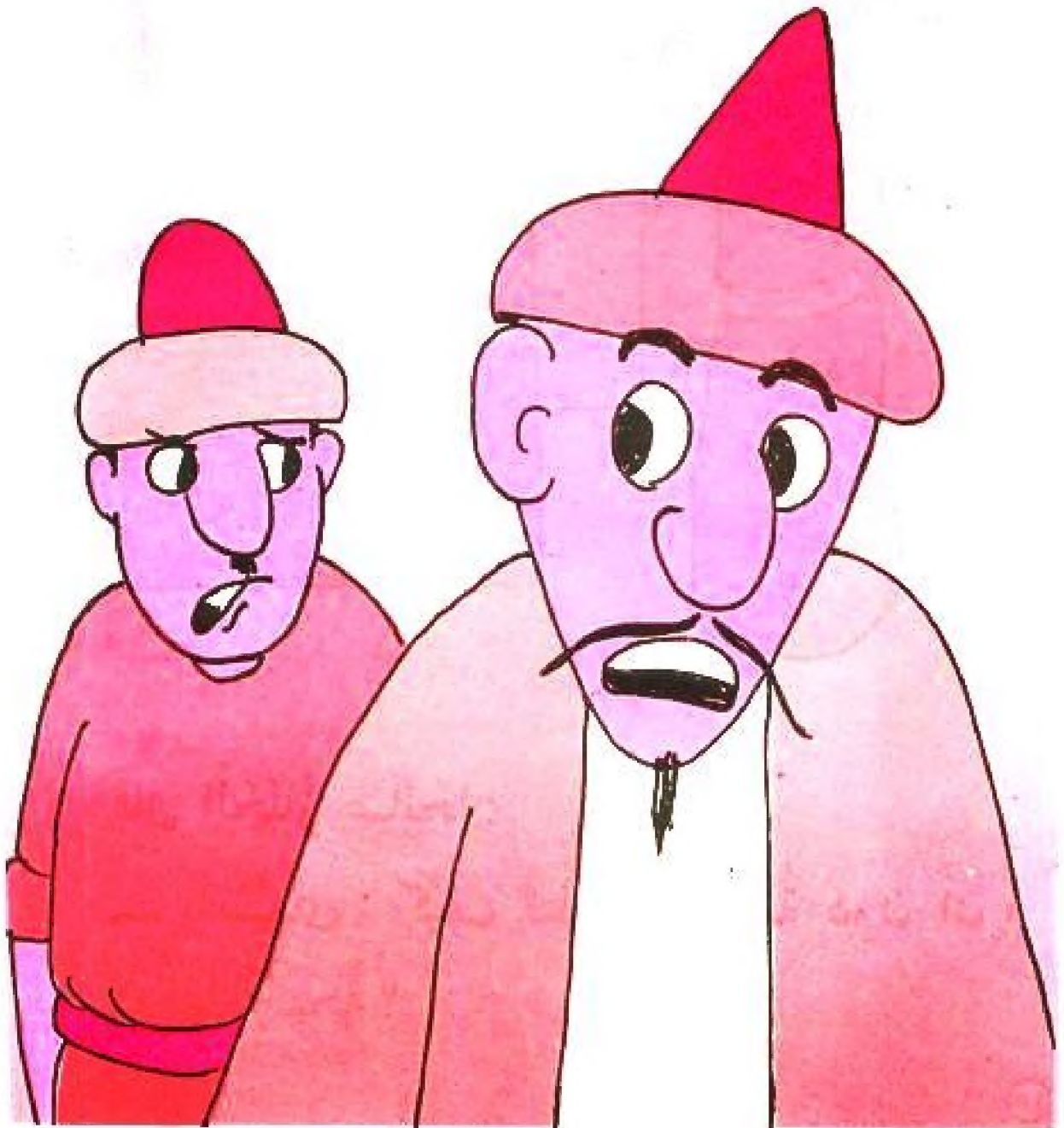


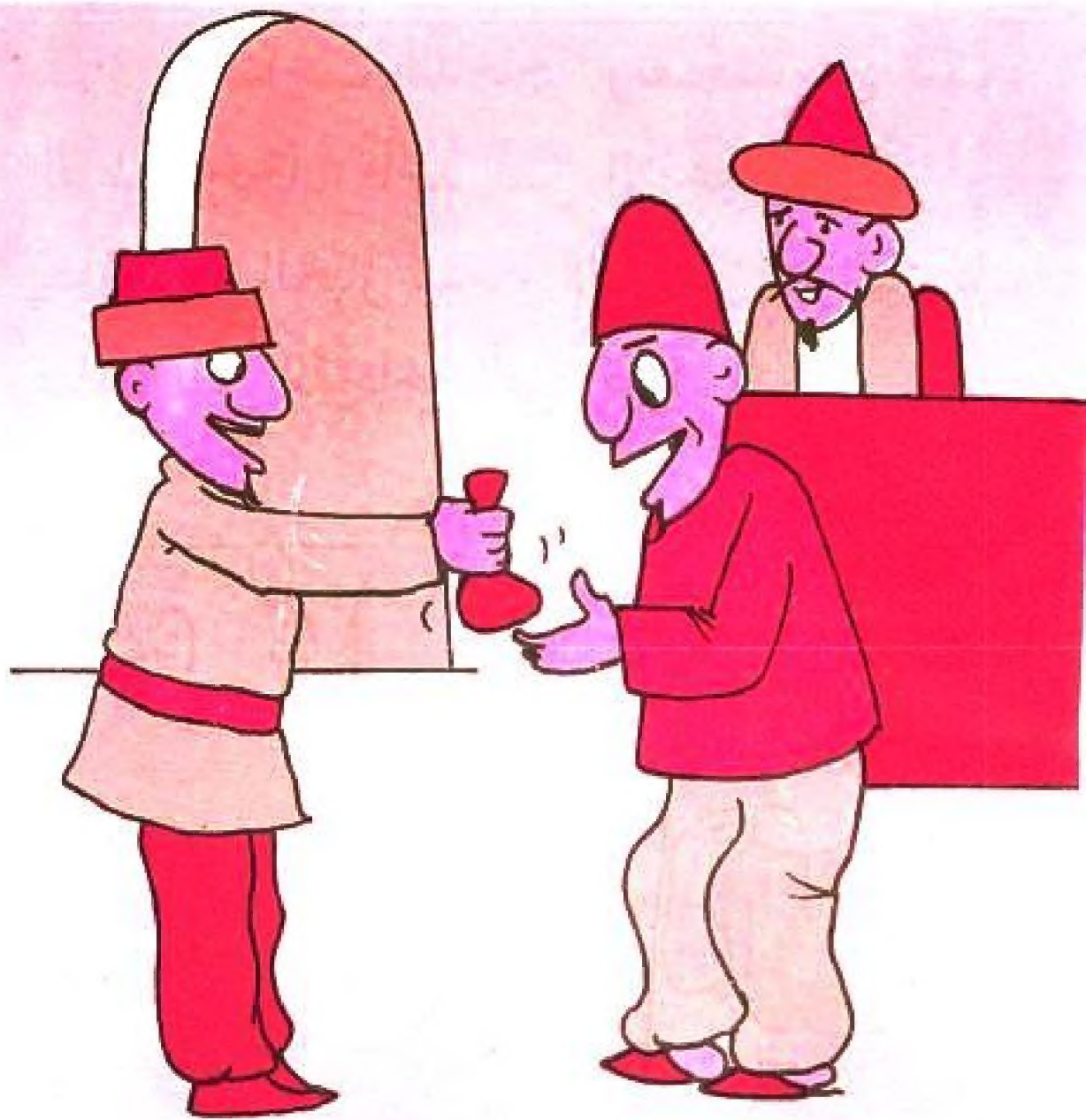
قَالَ الْخَبَّازُ صَائِحًا:

— يَا سَيِّدِي، كَيْفَ تَطِيرُ الْأَرْغِفَةُ دُونَ أَنْ
تَكُونَ لَهَا أَجْنَحَةٌ؟

قَالَ جُحَا :

— إِنَّ الَّذِي جَعَلَ الدَّجَاةَ تُصِيرُ فَتَاةً تُطِيرُ ،
قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ الْأَرْغِفَةَ تُطِيرُ فِي الْهَوَاءِ .





ثُمَّ أَمَرَ جُحَا كَاتِبَ الْمَحْكَمَةِ أَنْ يَرُدَّ ثَمَنَ
الْأَرْغِفَةِ الْمِائَةِ الَّتِي بَاعَهَا إِلَى صَاحِبِ الدَّجَاجَةِ .

فَرَحَ صَاحِبُ الدَّجَاجَةِ وَتَعَجَّبَ مِنْ ذِكَاةِ
الْقَاضِي جُحَا، فَأَخَذَ ثَمَنَ الْأُرْغِفَةِ فِي سُورٍ،
بَيْنَمَا جَرَجَ الْحَبَّازُ نَادِمًا؛ لِأَنَّ ثَمَنَ الْأُرْغِفَةِ كَانَ
ضِعْفَ ثَمَنِ الدَّجَاجَةِ الَّتِي أَكَلَهَا.

